

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ ذلك أم لا وهل اذا عزره ناويا بذلك نصره الإسلام وإعزازه يثاب على ذلك أم لا .
أجاب رضي الله عنه يجب هدم ما رفعه اليهودي من بنيانه المحدث وقدر يسير آخر ينحط به بنيانه عن مساواة بنيان المسلم وإلا يسقط ذلك برضى المسلم فإنه حق الشرع المطهر لا له ولا يؤخر ذلك انتظار الرفع المسلم بنيانه فإن تأخر فرفع بنيانه فبادر المسلم على ما أحدث اليهودي من بنيانه فالظاهر أنه يسقط وجوب هدم ذلك وليس لليهودي أن يحدث في بنيانه ميذاً يرمي إلى الدرب المشترك بينه وبين المسلم بغير إذنه وليس لليهودي أن يفتح في بنيانه كوة يشرف منها على المسلم وعلى ملكه وإن اشترط له المسلم ذلك ويجب على ولي الأمر المسارعة إلى إزالة ما تقدم ذكر وجوب إزالته وله الأجر الأجل إذا فعل ذلك محتسباً لنصرة الإسلام وأهله ويأثم بإهمال ذلك وعلى اليهودي التعزير بشرطه في تشرفه على المسلم وإذا رفع صوته على المسلم استعلاء عليه فعليه التعزير .

438 مسألة ذمى دعى خصمه الذمى المساوى له في الدين إلى المحاكمة عند رئيس دينه وحاكمه فهل تلزمه الإجابة أجاب رضي الله عنه لا يلزمه ذلك فإنه ليس بحاكم شرعاً فهو كما لو دعاه إلى التحاكم إلى من ليس بحاكم ولا يصلح لولاية الحكم وفيما قرر به في المذهب طريقة ابن أبي هريرة في مختلفي الدين إشارة إلى هذا الحكم والله أعلم .

439 مسألة رجل رش طريقاً شارعاً وجعله زلقاً فعبر فيه شخص في حين الظلال أول النهار وهو لا يشعر بالرش فزلق ووقع وتكسر ما كان معه من الزجاج فهل على الراش ضمانه